مصطفى الفقى: التغيرات الجديدة بالبيت الأبيض أنهت الأزمة الخليجية

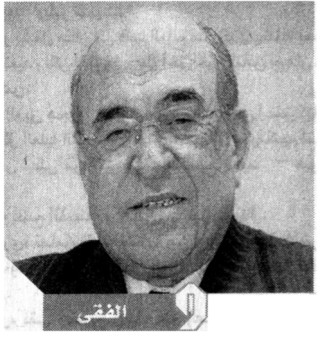
الفقى

الإسكندرية - شيرين طاهر:

أكد الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، أن التغيرات على الساحة الدولية سواء فى الإدارة الجديدة للبيت الأبيض بقيادة جو بايدن، وكذلك انتشار وباء كورونا، ساهما بشكل كبير فى سرعة إنهاء الأزمة الخليجية.

وأشار إلى أن مصر رحبت بالمصالحة لأنها رأت أن الوحدة الخليجية بين الأشقاء مهمة ومطلوبة لأن خلافنا مع قطر خلاف قديم ومختلف عن الخلاف بين دول مجلس التعاون الخليجى، لافتاً إلى أن مصر تشعر بأسف شديد إزاء ما يمارسه الإعلام القطرى من تهجمه المستمر والمتواصل على الدولة المصرية وكذلك احتضانهم تنظيم الإخوان.

وأوضح أن الفيصل فى هذه المصالحة هو القواعد التى بنيت عليها ومدى استمرارها، قائلاً: «تاريخ المصالحات العربية محكوم بالعواطف وأهداف قصيرة المدى وثمارها فى الغالب لا تكون مأمولة ونرجو أن تختلف هذه المصالحة عن السابق». وأضاف أنه توقع المصالحة الخليجية منذ سنوات، لافتاً إلى أنه بنى تصوره بناء على فهمه للتجانس والانصهار الشديد بين دول مجلس التعاون لأن هناك خصوصية لدول الخليج فيما يتعلق بالعادات والتقاليد والثقافة المشتركة فنحن العرب إخوة ولكنهم فى الخليج أشقاء بشكل أكبر.

وتابع «الفقى»: القطيعة الخليجية ليست فى صالح أحد وقطر لا ترحب بأن تكون فى هذه العزلة كل هذه السنوات وكذلك باقى الدول، مشيداً بدور دولة الكويت والجهد الكبير الذى بذلته خلال السنوات الماضية للوصول إلى هذه النقطة.

وقال الفقى: «إن السياسة ليست لها أخلاق ولكن هناك مصلحة وفيها تقديم وتأخير ومؤامرات وخداع ولكن نرجو ألا يكون هذا بين الأشقاء وكنا دائماً نقول إن السياسة يجب أن تبتعد عن الدين».

وقال الفقى: إن مصر لم تضع لنفسها شرطاً للمصالحة وكانت دائماً مرحبة بأى مصالحة فلم يفعل هذا الرئيس السيسى ولم تفعل ذلك مصر لأن مصر ترى أن الوحدة الخليجية مهمة لمواجهة التحديات التى تحيط بالمنطقة.

وثمن «الفقى» حضور مصر هذا الاجتماع ممثلاً فى وزير خارجيتها، لافتاً إلى أن الحضور المصرى هو تكريم لمصر ودورها المؤثر فى المنطقة، فمصر ليست حجر عثرة فى التقدم نحو الوفاق العربى.